دلالة القلة والضعف والتفريق المحورية للجذور الثنائية في معجم مقاييس اللغة لابن فارس(ت:٣٩٥هـ)

The siginificance of the few, weakness and pivotal differntiation of the binary roots in the dictionary of language standards by Ibn Faris, d. (395) AH

علا عبد السلام سليمان

أ.م.د. إدريس سليمان مصطفى

أستاذ مساعد

كلية التربية للبنات/ جامعة الموصل

Ula Abdulsalam Sulaiman

Dr. Idrees Sulaiman Mustafa

Assistant professor

College of education for girls Universityof mosul

تاريخ الاستلام ٢٠٢٢/٩/٢٨

تاريخ القبول ٢٠٢٢/١١/٨

الكلمات المفتاحية: الدلالة المحورية، الجذور، مقاييس اللغة.

Keywords: Axil sign, the root, language standars.

الملخص

عَمَلُنا في هذا البحث قائم على إثبات وجود علاقات دلالية– معاني محورية – تربط الجذور الثنائية في معجم مقاييس اللغة، وقد سرنا في نهجنا هذا على ما سار عليه ابن فارس في الربط بين الدلالات، والأصل في الاصطلاح: هو المعنى الذي قيس في كل الاشتقاقات، فقد عمد ابن فارس إلى معنى واحد يجمع اشتقاقات الجذر وأسماه أصلا، ونحن بدورنا عمدنا إلى هذه الأصول فوجدنا أنها مشتركة بين بعض الجذور، فضلا عن اشتراكها مع كتب أخرى كما سنرى في الأصول: القلة والضعف والتفريق، فمعجم مقاييس اللغة يُعد مرتكزا دلاليا فضلا عن كونه مرتكزا لغويا جامعًا لشـــتات اللغة، وإن كان هو ليس أول من جمع اللغة ولكنه يعد أول من نحا في القياس على المعاني اللغوية المشتركة في معجمه لاستنباط الأصل الدلالي الواحد وإن كان البعض من الجذور يتمحور حول أكثر من أصل واحد.

Abstract

Our work in this research is based on providing the existence of semantic relationship-pivotal meaning-linking the binary roots in the lexicon of language standards, and in this approach wefollowed what Ibn faris followed in linking the signs, and the origin in terminology: it is the meaning that was measuredin all the derivation, for Ibn Faris relied on a single meaning that combine the derivation of the root and his call it the original. And we in turn, went to these principles and found that they are common to some of the roots, as well as their commonality with other books, as we will see in the fundamental : lack,weakness and differentiatio, A dictionary of measures, which is caused virgin library, as it is linguistic base that gather the diaspora of the language Although he is not the first to collect the language, but he is the first to draw analogies on the common linguistic meaningin his lexicon to derive the same semantic origin, even if some of the roots resolve around more than one origin.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الأمين الهادي الناس إلى الصراط المستقيم، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى من استن بسنته وسار على نهجه إلى يوم الدين.

أمَّا بعد:

فلا ريب أنَّ دراسة المعاجم والخوض فيها والكشف عن الكلمات ومعانيها من دأب طلبة العلم، فلابد لكل طالب من العودة إلى المعاجم لمعرفة دلالات الألفاظ أيًا كان مجاله وتخصصه للتوصل إلى المقصود من القول، ومعرفة الفرق بين لفظ وآخر لتخيّر المقال الذي يناسب المقام.

وجاء الاهتمام بدراسة جانب من جوانب معجم مقاييس اللغة وهو الدلالة بفضل الله تعالى وتوفيقه ثم ما فيه من وقفات ولفتات تتطلب الإشارة والإيضاح لمعرفة مدى أوجه التشابه بين دلالة جذر معين مع دلالة جذر آخر في معجم مقاييس اللغة.

وقد جاء بحثنا تحت مسمى (دلالة القلة والضعف والتفريق المحورية للجذور الثنائية في معجم مقاييس اللغة لابن فارس(ت:٣٩٥هـ)، وقسمناه على ثلاثة مباحث؛ الأول: الدلالة المحورية للقلة في الجذور الثنائية ، والثاني: الدلالة المحورية للضعف في الجذور الثنائية، والثالث: الدلالة المحورية للتفريق في الجذور الثنائية، وفي الخاتمة مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث، ومن أهم الكتب التي استعنّا بها في بحثنا هذا: **العين** للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ)، **وتهذيب اللغة** لأبي منصور الأزهري(ت٣٧٠هـ) ، **ومقاييس اللغة** لأحمد بن فارس اللغوي(ت٣٩٥هـ)، **والمحكم والمحيط الأعظم** لابن سيده(ت٤٥٨هـ)، وبفضل الله تعالى ومَنِّه وكرمه لم أواجه صعوبات تذكر إلا ما استغرقه من جمع للمعلومات والأفكار.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين.

المبحث الأول: الدلالة المحورية للقلة في الجذور الثنائية

جاء في مقاييس اللغة معنى (القلة) بوصفه أصلا دلاليا لعشرة جذور ثنائية هي: **(خ ض، ش غ، ش ف، ط ف، ط ش، ع ف، ع ش، ق ز، ن ز، ن س)** [1] .

ذُكِر (ق ل ل) في اللغة على أنه يدل على نزارة الشيء[2]، وهو شيء قليل وجَمعُه قُلُل، مثل سرير وسُرُر، قال تعالى: ﴿ وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ كُنتُمۡ قَلِيلٗا فَكَثَّرَكُمۡۖ ﴾ [سورة الأعراف:٨٦][3], ومعناه أيضا خلافُ الكِثرَة، والقُلُّ خلاف الكُثْر[4] ، ومنه قلَّ يَقِلُّ قِلَّةً فهو

(1) ينظر: مقاييس اللغة :٣/ ١٥٣، ١٦٨، ١٦٩، ٤٠٥، ٤١٠، ٣/٤، ٤٤، ٩/٥، ٣٥٥.

(2) ينظر : المصدر نفسه، مادة (قلّ): ٣/٥.

(3) ينظر: الصحاح ، مادة (ق ل ل) :١٨٠٤/٥ .

(4) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، مادة (ق ل ل) :١٢٩/٦.

قليل، ويتعدى بالهمزة والتَّضعيف، فيقال: أَقْلَلْتُه وقَلَّلتُه فَقَلَّ، وقللته في عين فلان تقليلًا جعلته قليلا عنده، وجاءت القُلَّة بمعنى الإناءٌ عند العرب كالجَرَّة الكبيرة، تُشبه الحُبَّ والجمع قِلال[5].

الجذر **(خ ض)** له اشتقاقات منها، الخَضاضُ: الشيءُ اليسير من الحُلِيّ ، والرجل الأحمق يقال له: خَضَّاضٌ، وقيل: الخَضَضُ: الْخَرَز الْأَبْيَض الذي تلبسه الإِمَاء[6]، فالجذر **(خ ض)** له أصلان دلاليان أحدهما: قلَّة الشيء وسخافتهَ، ومنه، يُقَال: لِلسَّقَطِ من الكلام خَضَضٌ[7]، قال الشاعر[8]:

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كُفَّةِ السَّتْرِ عَاطِلًا لَقُلْتَ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

للجذر **(ش غ)** أصل يدل على القلة، وقيل: الشَّغشَغَةُ في الشُرب: التَصْريدُ وهو التَقليل[9]، فالجذر **(ش غ)** مختص بقلة الشرب، قال رؤبة[10]:

لَو كُنْتُ أَسْطيعُكَ لَمْ يُشَغْشَغِ شُربِي وَما المَشْغُولُ مِثْلُ الأَفْرَغِ

والجذر **(ش ف)** يدل على رقة وقلة، ومن ذلك الشَّفُّ: السِّتْرُ الرقيق، وقيل: سُمِي بذلك لأنَّه يُستَشَفُّ ما وَراءَهُ[11]، ((وَيُقَال للستر الرَّقِيق: الشف وَكَذَلِكَ كل ثوب رَقِيق يُسْتَشفّ مَا خَلفه فَهُوَ شفّ، وَمِنْه حَدِيث عُمَر: لَا تُلبسوا نساءكم الكَتَّان – أَو قَالَ: القبَاطِي – فَإِنَّهُ إِن لَا يشفَّ فَإِنَّهُ يصف: يَقُول: إِن لم تَرَ مَا خَلفه فَإِنَّهُ يصف حليتها لرقته، وَمِنْه حَدِيث ابن عَبَّاس أَنه رئي عَلَيْهِ ثوب سابري يسْتَشف مَا رواءه وَجمع الشفِّ شُفُوف)) [12]، ولعل الرقة

(5) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة (ق ل ل):٥١٤/٢ .

(6) ينظر: تهذيب اللغة، مادة (خض):٢٩١/٦ ، ومجمل اللغة، مادة (خض):٢٧٥، ومتن اللغة، مادة (خض):٢٩٢/٢.

(7) ينظر: مقاييس اللغة: ١٥٣/٢.

(8) البيت بلا نسبة، وهو في المعجم المفصل في شواهد العربية: ١٣٣/٤.

(9) ينظر: مقاييس اللغة: ١٦٨/٣ .

(10) مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج: ٩٧ .

(11) ينظر: مقاييس اللغة :١٦٩/٣.

(12) غريب الحديث لأبو عبيد القاسم بن سلام : ٢١٨/١.

كانت متأتية من قلة الخيوط المصـــنوع منها القماش، قالت الشـــاعرة ميســـون بنت بحدل الكلبيَّة[13]:

وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْس الشُفُوفِ

وللجذر **(ط ف)** اشـــتقاقات وهي: ((الطُّفاف: مَا فَوْقَ المِكْيال، والتَّطفِيف: أَن يُؤْخَذ أَعْلاَه وَلَا يُتم كَيْلَه، فَهُوَ طَفّاف، وإناء طَفّاف، وَيُقَال: هَذَا طَفُّ المِكْيال وَطِفافُه: إِذا قَارب ملأَهُ وَلما يمتلئ، وَلِهَذَا قيل للَّذي يُســـيء الكيلَ وَلَا يُوفِّيه: مُطَفِّف)) [14]، فللجذر **(ط ف)** دلالة على قلة الشـــيء، يقال: هذا شـــيء طفيف، والتطفيف: نَقصُ المِكيال والميزان، وسُـمِي بذلك؛ لأنَّ الذي يَنقُص منه يكون طفيفًا[15]، قال تعالى: ﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ ٣ ﴾[سـورة المطففين] ، فالتطفيف مختص بنقص المِكيال والميزان ولعل ابن فارس عرَّف لفظ (الشيء) بال التعريف دلالة على وجود شيء محسوس له وزن إضافة إلى أن هذا الأمر معروف بين الناس.

وفي الجذر **(ط ش)** دلالة على قلة في مطر، ويجوز أن يستعار في غيره، ومن ذلك الطَّشُّ: وهو المطر الضـــعيف[16]، وهو فوق الرذاذ، وقيل: هو أول المطر، طَشَّـــت السَّـــماءُ، تَطُشُّ، بالضم[17]، ففي دلالة هذا الجذر المطر الضعيف وهو في بدايته.

وللجذر **(ع ف)** دلالة على قلة شـــيء، والعُفَّةُ: بقية اللبن في الضـــرع، وهي أيضًـــا العُفَافةُ[18]، وقد ذكر ابن فارس (قلة شيء) بصيغة النكرة، ولعل ذلك لقلتها وقلة الانتفاع بها، قال الأعشى[19]:

(13) تاريخ دمشق لابن عساكر:١٣٣/٧٠.

(14) تهذيب اللغة، مادة (ط ف) :٢٠٦/١٣.

(15) ينظر: مقاييس اللغة:٤٠٥/٣ .

(16) ينظر: المصدر نفسه :٤١٠/٣ ، والمخصص، مادة (طش): ٤٣١/٢ .

(17) ينظر: تاج العروس: ٢٤٤/١٧.

(18) ينظر: مقاييس اللغة:٣/٤ ، وأساس البلاغة، مادة (ع ف ف): ٦٦٦/١.

(19) ديوان الأعشى: ٢١١ .

لما تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ ولا تَعْ جُوهُ إلَّا عُفَافَةٌ أو فُوَاقُ

جاء عن الجذر **(ع ش)** في اشـتقاقاته في قول((ابن الأعرابيّ: عشَّ بدنُ الإِنْسَـان، إذا ضَمر ونَحَل، وأعشّـهُ الله [...] وَقَالَ اللَّيْث: عَش الرجل معروفه يَعُشُّه، إذا أقلَّه)) [20]، ففي الجذر **(ع ش)** دلالة على قلَّة ودقَّة، فالعُشُ: الدقيق عِظَامُ اليَدَينِ والرِّجلَيْنِ، ويقال: فُلانٌ فِي خَلْقَتِه عَشَـاشَـةٌ؛ أي: قِلَّةُ لَحْمٍ وعِوَجُ عِظام، قال الشـيباني: العَشُ من الدواب والناس: القليل اللحم، ومن الشـجر ما كان على أصـل واحد وكان فرعه قليلًا وإن كان أخضـر [21]، ويمكن القول بأنَّ القلة أدت إلى الرِّقة، والقلة والدقة في هذا الجذر تضافرا على إنتاج العُش.

والجذر **(ق ز)** قيل عنه: ((القاف والزاء كلمة واحدة، تدل على قلَّة سكون إلى الشيء، من ذلك القَزُّ وهو الوَثْبُ، ومنـه التَّقَزُّزُ، وهو التَّنَطُّسُ، وَرَجُلٌ قَزٌّ، وهوَ لَا يَسْـكُنُ إلى كل شـيء))[22]، فِي الحَدِيث ((إن إبْلِيس لَيَقُزُّ القَزَّة من المشـرق إِلَى المغرب)) [23]؛ أَي: يثب الوثبة فدلالة هذا الجذر قلة في الاستقرار والسكينة إلى الشيء.

وفي الجذر **(ن س)** دلالة على قلة في الشـيء ويختص به الماء، ويقال لمكّة : النَّاسَّةُ لقلة الماء بها، ونَسَّتِ القَطاةُ :عَطِشَتْ، ونَسَّتِ الخُبْزَةُ نَسًا : يَبِسَت[24].

قيل في الجذر **(ن ز)**: ((النَّزُ هو ما تَحَلَّبَ مِن الأرض من ماءٍ، وأنَزَّتِ الأرضُ؛ أي: صَـارَت ذاتَ نَزّ)) [25]، فمما يدل عليه الجذر **(ن ز)** الخفة والقلة؛ وَسُـمِّيَ نَزًّا لِقِلَّته وخِفَّة أمرِه[26].

(20) تهذيب اللغة، مادة (عش) : ٥٧/١.

(21) ينظر: مقاييس اللغة :٤٥/٤-٤٦.

(22) ينظر: المصدر نفسه:٩/٥، وتاج العروس، مادة (قزز) :٢٨٠/١٥.

(23) غريب الحديث لابن الجوزي:٢٤١/٢.

(24) ينظر: مقاييس اللغة:٣٥٥/٥-٣٥٦، و المخصص، مادة (نس): ٤٣٨/١ .

(25) العين ، مادة (نز): ٣٥١/٧، وينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:٦٤٤١/٩ .

(26) ينظر : مقاييس اللغة: ٣٥٥/٥ .

يتراءى لنا مما سبق أن جميع الجذور التي تمت معالجتها لها دلالة القلة فضلًا عن ما يميزها عن غيرها وقد يكون التميز في صفة إضافية أو في الصفة نفسها القلة ميزة لها، فالجذر **(خ ض)** دلالته قلة الشيء وسخافته، كالخَضاض وهو الشيء اليسير من الحُلِّي، والجذر **(ش غ)** استعملت اشتقاقاته لقلة في الشرب على وجه التحديد، وفي **(ش ف)** دلالة على الرقة وقد خصص منه الوصف للثوب، وأما **(ط ف)** دلالته قلة في الميزان والمكيال، وفي الجذر **(ع ف)** قلة في اللبن وهو بقية اللبن الموجود في ضرع الناقة، وفي الجذر **(ع ش)** دلالة على دقة ومنه قلة في اللحم ودقة في العظم، والجذر **(ق ز)** دلالته قلة السكون إلى الشيء، ومنه القَز وهو الوثب، وأما الجذور **(ط ش، ن س، ن ز)** فجميعها دلالاتها قلة في الماء ولكن؛ **(ط ش)** للمطر الضعيف لبداية سقوطه ويسمى الرذاذ، و الجذر **(ن س)** قلة وجود الماء في مكان معين مثل مكّة يقال لها النَّاسَّة، وفي **(ن ز)** قلة الماء لخفة أمره كما في أنَزَّت الأرض.

المبحث الثاني: الدلالة المحورية للضعف في الجذور الثنائية

ذكر ابن فارس معنى (الضعف) بوصفه أصلًا دلاليًا لسبعة جذور ثنائية متمثلة بـ**(ض ع، ض ف، ع ل، غ س، غ ش، ن أ، و ط)** [27].

والضعف في اللغة ضد القوة، بدليل ما جاء في المعاجم اللغوية، فقيل: ((ضَعُفَ، يَضعُف ضَعفاً وضُعفاً، والضُعفُ خِلافُ القُوةِ، ويُقال: الضَّعفُ في العَقْلِ والرَأي، والضُّعفُ في الجَسَد، ويُقال: هُما لُغَتانِ جَائزتان في كلِّ وجه)) [28] ، ووَرَدت اشتقاقات (ض ع ف) بمعانٍ مختلفة، فيرى ابن فارس أن ((الضاد والعين والفاء: أَصْلانِ مُتَباينانِ، يَدُلُ أَحَدُهُما على خِلافُ القُوةِ، ويَدُلُ الآخرُ على أَنْ يَزْدادَ الشَيءُ إِلى مِثْلِه)) [29].

(27) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٧٧/٢، ٣٥٥/٣، ١٤/٤، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٥٣/٥، ٧٧/٦.

(28) العين، مادة (ضعف): ٢٨١/١ ، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم، مادة (ضعف):٤١١/١، ومختار الصحاح، مادة (ضعف) :٣٨١.

(29) مقاييس اللغة، مادة (ضعف) :٣ /٣٦٢.

الضعف في الجذر **(ض ع)** من جهة الخضوع، يقال: ((تضعضع، إذا ذَلَّ وخضع [...] وكلُّ ضعيفٍ ضعضاعٌ إذ لم يكن ذا رأيٍ ولا قوة)) [30]، فالضعف هنا ضعف الرأي وضعف البدن.

قال أبو ذؤيب[31]:

وَتَجلُّدِي للشَامِتِينَ أُرِيهِمُ أنّي لِرَيبِ الدَّهرِ لا أَتَضَعْضَعُ

أما الجذر **(ض ف)** فالضَّعف فيه من جهة القلة[32]، وقد جاء الضفف بمعنى العجلة، والحاجة، ومنه ما دون المكيال، ويقال: ضَفُّ الحالِ بمعنى الشدة والضيق[33]، فالعجلة ناتجة عن قلةٍ في الوقت، فالإنسان مجبول على العجلة، قال تعالى :﴿ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٍۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٣٧﴾ ﴾ [سورة الأنبياء]، والحاجة هي قلة في المال والطعام والشراب، والضفف هو المكيال الناقص، وضَفُّ الحال بمعنى الشدة والضيق وهو قلة في المال أو قلة في الصحة .

والجذر **(ع ل)** له عدة أصول منها الضعف وخص به ضعف البدن، يقال: العِلَّةُ: المرض، وصاحبها مُعْتَلٌّ، وقال ابن الأعرابي: عَلَّ المريض يَعِلُّ عِلَّةً فهو عَلِيلٌ وهو من باب الضعف، والْعَلُّ من الرجال: المُسِنُّ الذي تَضَاءل وَصَغُرَ جِسْمُهُ، وقيل: وكلُ مُسِنٍّ من الحيوان عَلٌّ، وقال ابن الأعرابي: الْعَلُّ: الضعيف من كِبَرٍ أو مَرَضٍ[34]، ((عل الإِنْسَان عِلّة مرض فَهُوَ مَعْلُول))[35]، والمرض يؤدي إلى ضعف بالإنسان.

(30) المصدر نفسه: ٣/٣٥٥ ، وينظر: الصحاح: مادة (ضعع) : ٣/١٢٥٠ .

(31) ديوان أبو ذؤيب الهذلي: ١٤٥.

(32) ينظر: مقاييس اللغة: ٣/٣٥٥.

(33) ينظر: تاج العروس مادة (ضفف): ٢٤/٥٥.

(34) ينظر: مقاييس اللغة:٤/١٤.

(35) المعجم الوسيط، مادة (عل):٢/٦٢٣.

وفي الجذر **(غ س)** الضعف فيه ضعف الرأي فقط، وكما قال أوس بن حجر[36]:

مُخَلَّفُونَ وَيَقضِي النَّاسُ أَمْرَهُمُ غُسُّ الأَمانَةِ صُنْبُورٌ، فَصَنْبُورُ

والإنسان إذا كان ضعيف الرأي قوي البنية يكون أدنى ممن هم أصحاب الرأي أهل الحل والعقد في المكانة بين القوم والعشـــيرة؛ فكلٌّ من الرأي والحكمة مطلوب في الحياة، كما قال المتنبي[37]:

الرأيُ قَبلَ شَجاعَةِ الشُجعانِ هُو الاَوَلُ, وهيَ المَحلُّ الثانِي

فما يميز الإنسان عن سائر المخلوقات العقل والرأي ، وهو ما صرح المتنبي به في قوله[38]:

لولا العُقُولُ لَكانَ أَدنَى ضَيغَمٍ أَدنَى إلى شَرَفٍ من الإنسانِ

فالإنســـان إذا كان ذا رأي مصـــيب وحنكة يقال عنه حكيم، وإذا اجتمع الأمران؛ قوة الرأي وقوة الجســـد فهذا من أكمل الأمور وأَتَمّها، وقد اجتمعا في ملِك من ملوك بني إســـرائيل كما جاء في قوله تعالى:﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾[سورة البقرة].

وجاء **(الغس)**: بمعنى اللئيم الضـــعيف من الرجال[39]، واللؤم هو ضـــعف المروءة، والبعض يسلك هذه الطريقة للوصول إلى الغاية بأسرع طريقة ممكنة وإن كانت على حساب المبادئ والثوابت

(36) ديوان أوس بن حجر:٤٥.

(37) ديوان المتنبي:٤١٤.

(38) المصدر نفسه: ٤١٤.

(39) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٨٢/٤، وأساس البلاغة مادة (غ س س): ٧٠٢/١.

أما الجذر **(غ ش)** فالضعف فيه من باب الاستعجال في الشيء فحسب، يقال: الغِشُ: ألاّ تُمَحَّضَ النصيحةُ، وشُربٌ غِشاش: قليل، وما نام إلا غِشاشاً؛ أي: قَليلًا، فكأنّه كان مستعجلا في شربه وسريع الاستيقاظ من نومه، ولقيته غِشاشاً وذلك عند مغيربان الشمس[40]، فالاستعجال يفسد الشيء ويضعِفه؛ وذلك لعدم إكماله على الوجه المطلوب.

وردنا في الأثر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم: ((من غشنا فليس منا)) [41]، فالغَشُّ هنا من باب الخداع والتدليس وهو من باب ضعف الإيمان عند الإنسان وقلة مروءة وضعف في المبادئ وقلة في مكارم الأخلاق؛ إذ كلّما ازداد إيمان الإنسان وتقواه انعكس ذلك على جوارحه والضد صحيح والإنسان مخلوق ضعيف النفس متَّبع للهوى، عليه ضبط نفسه بالالتزام بالأوامر الدينية، قال تعالى:﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨ ﴾ [سورة النساء:٢٨].

وللجذر **(ن أ)** أصل يدل على ضَعْفٍ في الشيء، فَالنَّأْنَأَةُ: الضَّعْفُ، وقيل: رجل نَأْنَاءٌ؛ أي: رجل ضَعِيف، وقيل: نَأْنَأْتُ رَأْيِي نَأْنَأَةً، إِذَا خَلَّطْتُ فيه[42]، فدلالة هذا الجذر ضعف الرأي، قال امرؤ القيس[43]:

لَعَمْرُكَ مَا سَعَدٌ بِخُلَّةِ آثِمٍ وَلَا نَأْنِإ عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَصِرْ

والجذر **(وط)** ذُكِر على أنَّ ((الوطوطة: هي الضعف في الجسم، وكل ضَعِيف وطواط، والوطواط: طير صَغِير مَعْرُوف)) [44]، وقيل: الوَطْوَطَةُ: الضعف، والوَطْوَاطُ: الخُطَّافُ، وبه سُميَّ الجبانُ وَطْوَاطًا[45]، فدلالة الجذر **(و ط)** في أصله هي ضعف البدن ثم انتقل إلى معنى مجازي.

---

(40) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٨٣/٤.

(41) سنن ابن ماجه:٣٣٨/٣، رقم الحديث:٢٢٢٥.

(42) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٥٣/٥.

(43) ديوان امرئ القيس:٧٤.

(44) جمهرة اللغة، مادة (وطوط) :٢١٤/١، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم، مادة (و ط ط):٢٠١/٩، والأفعال لابن القطاع:٣٣٦/٣.

(45) ينظر: مقاييس اللغة:٧٧/٦، ومعجم متن اللغة، مادة (وط) :٧٧٧/٥.

وتجدر الإشارة إلى أن الجذور التي تمت معالجتها قد اجتمعت على الأصل اللغوي (الضعف) واختلفت فيما بينها في كيفية دلالتها عليه، ففي الجذر **(ع ل)** دلالة الضعف فيه نتيجة المرض وتقدم السن، فالعَلُّ: الضعيف من كِبَر أو مرض، وفي الجذر **(ض ع)** دلالته على الخضوع والضعف ويكمن في ضعف الرأي وضعف البنية، أما في الجذر **(ض ف)** فالضعف ناتج عن القلة، والضعف في الجذرين **(غ س، ن أ)** كليهما ضعف الرأي، أما في الجذر **(غ ش)** فهو من باب الاستعجال، وفي **(و ط)** دلالته ضعف الجسم .

المبحث الثالث: الدلالة المحورية للتفريق في الجذور الثنائية في مقاييس اللغة

جاء في المقاييس معنى (التفريق) بوصفه أصلًا دلاليًا لأحد عشر جذرًا ثنائيًا، وهي **(ب ث، ب د، ر ش، ش ع، ش ت، ش ذ، ص ع، ص ت، ذ ع، ف ذ، ف ض)** [46].

والتفريق لغة من ((فَرَقَ بينَهُما فَرْقًا وفُرقَاناً بالضم: فَصَلَ، ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ [سورة الدخان]؛ أي: يقضى،﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ ﴾ [سورة الإسراء]: فصلناه وأحكمناه،﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ ﴾ [سورة البقرة:]: فلقناه، ﴿ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ ﴾ [سورة المرسلات]: الملائكة تَنزل بالفَرق بين الحق والباطل، والفَرْق: الطريق في شعر الرأس، وطائر، والكتان، ومكيال[...] والفاروق عمر بن الخطاب (رضي الله تعالى عنه) لأنّه فرّق بين الحقّ والباطل، أو أظهر الإسلام بمكة ففرَّق بين الإيمان والكفر)) [47]، وقد أضاف ابن الأعرابي: بأن هناك فرقا بين فَرَق بالتخفيف، وفَرَّق بالتثقيل، فجعل المخففة لتفرق الكلام والثقيلة لتفرق الأبدان[48].

ففي الجذر **(ب ث)** الذي دلالته تفريق الشيء وإظهاره ، يقال: بَثُو الخيل في الغارة، وبث الصياد كلابه على الصيد، وإذا بُسِط المتاع في نواحي البيت والدار فهو مبثوث[49]، وقد جاء في قوله تعالى:﴿ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ ﴾ [سورة الغاشية]، وتفسيره :

(46) ينظر: مقاييس اللغة :١/١٧٦،١٧٢ ،٣/١٦٨ ،١٧٧ -١٧٨،١٨٠ ،٢٧٥ ،٢٨١ ،٤/٤٣٨ ،٤٤٠.

(47) القاموس المحيط ، مادة (ف ر ق):١/٩١٦-٩١٧ .

(48) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة (ف ر ق) : ٢/٤٧٠ .

(49) ينظر: مقاييس اللغة :١/١٧٢ .

((الزرابيُّ: البُسُط [...] وقيل: متفرقة في المجالس)) [50]، وقال تعالى في محكم تنزيله:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ [سورة النساء] ، وبثَّ؛ أي: نشر، كما في قوله تعالى﴿ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ٤ ﴾ [القارعة]؛ أي: المنتشر [51]، وقد يكون لمعنى البث إضافة للنشر من بعد التفريق والانفصال هو عدم الانتظام؛ لأن الفَرَاش عندما يطير يُكَوِّن مجاميع بشكل عشوائي بعيد عن التنظيم[52]، ليس كالجراد الذي يطير بشكل منظم.

وفي الجذر **(ب د)** دلالته هو التفريق وتباعد ما بين الشيئين، يقال: فَرَسٌ أَبَدٌ: وهو البعيد ما بين الرجلين، وبددت الشيء إذا فَرَّقتُه[53]، قال أبو ذؤيب الهذلي[54]:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهارِبٌ بِذَمائِهِ أو بارِكٌ مُتَجَعْجِعُ

أي: فرَّق فيهن الحتوف وباعد بينهنَّ، فالتفريق في هذا الجذر هو الفصل مع التباعد.

والجذر **(ر ش)** يدل على ((تَفْرِيقِ الشيء ذي الندى، وقد يُستعار في غير الندى، فتقول: رَشَشْتُ الماء والدمع والدم، وطَعْنَة مُرِشَّةٌ، وَرَشَاشُهَا: دمها [...] ويقالُ رَشَّتِ السماءُ وَأَرَشَّتْ، ويقالُ: أَرَشَّ فلان فرسه إِرْشَاشًا؛ أي: عَرَّقَهُ بِالرَّكْضِ)) [55]، أما القول رَشَّ المِلْحَ على الطعام، فهو شيء مرفوض والسبب؛ لأن الرش يستخدم مع السوائل والذر للملح [56]، فدلالة الرش يستعمل فقط مع السوائل كالماء والدمع.

(50) الجامع لأحكام القرآن :٣٤/٢٠ .

(51) ينظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن:٢ /١٥٩.

(52) ينظر: صفوة التفاسير :٥٦٨/٣-٥٦٩ .

(53) ينظر: مقاييس اللغة :١/ ١٢٧ .

(54) ديوان أبو ذؤيب الهذلي: ١٥٨، وينظر: ديوان الهذليين : ٩/١ .

(55) مقاييس اللغة :٣٧٣/٢، وينظر: أساس البلاغة:٣٥٥/١، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مادة (ر ش ش):٢٢٧/١.

(56) ينظر: معجم الصواب اللغوي:٤٠١/١.

وفي الجذر **(ش ع)** دلالته على التفريق والانتشار، ومن ذلك شُعاعُ الشمس، وعلة تسميته بذلك انبثاثه وانتشاره، ويقال: أَشَعَّتِ الشَمسُ تُشِّعُ، إذا طَرَحت شُعَاعَها، وذُكر بالفتح الشَعاعُ: الدم المُتفرّق [57]، ولله درُّ قيس بن الملوح إذ قال[58] :

عَدِمتُكِ مِنْ نَفْسٍ شَعَاعٍ فَإنَّني نَهيْتُكِ عَن هذا وأنتِ جَميعُ

والجذر **(ش ت)** يدل على تفرُّق وتَزَيُّل، ومن ذلك تَشْتِيت الشيء المُتَفَرّق، تقول: شَتَّ شَعبُهُم شَتَاتاً، وشَتاً؛ أي: تفرق جمعُهم[59]، فالتفريق فيه هو فصل بشدة وقوة تصل إلى الشتات، قال الطرماح[60]:

شَتَّ شَعْبُ الحيّ بَعْدَ التِئَامْ وَشَجاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المَقامْ

وللجذر **(ش ذ)** دلالة الانفراد والمفارقة، وشَذَّ الشيءُ يَشُذُ شُذوذاً، وشُذاذُ الناس: الذين يكونون في القوم، وليسوا من قبائِلِهم ولا مَنازِلِهم، وشُذّان الحصى: المتفرق منه[61]، فالمفارقة في الجذر(ش ذ) مختصة بالإفراد بعد الاجتماع.

والجذر **(ص ع)** دلالته تفرق وحركة، يقال: تصعصع القوم، إذا تَفَرَّقوا، قال الخليل: يقال ذَهبَتِ الإبل صَعصَاع؛ أي: فِراقاً، ويقولون: صَعْصَعَتُ الشيء فَتَصَعصَع وذلك إذا حَرَّكْتَه فَتَحرَّك[62] ، والتفريق في هذا الجذر مرتبط بالحركة، فالفصل إذا لازمته الحركة أنتج لنا الصعصعة، وَقَالَ أَبُو النَّجْم[63]:

ومُرثَعِنٌّ وَبْلُهُ يصعصِعُ

(57) ينظر: مقاييس اللغة :٣/ ١٦٨، والصحاح، مادة (شعع): ١٢٣٧/٣.

(58) ديوان قيس بن الملوح: ٨٦.

(59) ينظر : مقاييس اللغة : ١٧٧/٣ –١٧٨ ، والمحكم والمحيط الأعظم، مادة (شت):٦٠٨/٧ .

(60) ديوان الطرماح: ٢٧.

(61) ينظر : مقاييس اللغة :٣ /١٨٠ ، والصحاح، مادة (شذذ):٥٦٥/٢.

(62) ينظر: مقاييس اللغة :٢٧٥/٣ ، وتاج العروس، مادة (صعصع):٣٣٧/٢١.

(63) ديوان أبي النجم العجيلي: ٢٥٢.

أما الجذر(**ص ت**) فهو يدل على نزاع وخصومة وافتراق، يُقال للجَلَبة الصَتيت، وما زِلتُ أُصَاتُّ فلاناً؛ أي: أُخاصمُهُ، والصَّتُّ، فيما يقال: الصَّدْمُ، والصَّتيتُ: الفِرْقَةُ ويقولون إنَّ الصَّتَّ الصَّدُّ[64]، فالصت افتراق مقترن بخصومة ونزاع فمتى حصل يُقال عنه ما حُكِي.

وللجذر(**ذ ع**) اشتقاقات منها:((الذَّعْذَعَةُ: تحريكُ الريح الشَّيءَ حتّى تُفَرّقه وتُمَزّقه، يقال: قد ذَعْذَعَتْهُ، وذَعْذَعَتِ الريح التراب: وفرَّقته وسَفَتْهُ فَتَذَعْذَعَ)) [65]، والذال والعين أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَفْرِيقِ الشَّيْءِ، وقيل: إن الذَّعَاع الفرقُ، والواحدة ذَعَاعَةٌ، ويقال: إنّ الذُّعَاع المكان بين النخلة والنخلة، وحُكِي: فلان ذعدَعَ السر: بمعنى أذاعه[66]، ويمكن القول: إنَّ هذا الجذر دلالته تفريق الشيء بواسطة الريح سواء كان شيئًا دقيقًا كالتراب أو الكلام الذي ينتشر بواسطة الهواء بين الناس.

وفي(**ف ذ**) دلالة انفراد وتَفَرُّقٍ، من ذلك الفَذُّ، وهو الفَرْدُ[67]،((تمرٌ فذٌّ؛ أي: متفرّق، وأفَذَّت الشاةُ إذا وَلَدَتْ واحداً، فإن كان ذلك عَادتَها فَهِي مِفْذَاذٌ، ولا يقال ناقة مُفِذٌّ؛ لانَّ الناقَةُ لا تَلِدُ إلاّ واحِداً)) [68]، فالشاة التي يمكن أن تلد في المرة الواحدة أكثر من مولود ولكنها تلد مولودًا واحدًا تسمى مُفِذٌّ، فالتفريق هنا أساسه الانفراد وهذا ما تميّز به الجذر عن باقي الجذور التي حملت معنى التفريق؛ لأنّه خُصِص بالانفراد.

والجذر(**ف ض**) أصل صحيح يدل على تفريق وتجزئة، ومن ذلك فضضتُ الشيء إذا فَرَّقتُه، وانفض القوم : تفرقوا[69]، ((في حَدِيث خَالِد – رَحمَه الله– حِين كتب إِلَى مَرَازِبَة فَارس مَقدَمه العرَاق: أما بعد فَالحَمْد لله الَّذِي فَضّ خَدَمَتَكم وَفرق كلمتكم وسلب مُلككم)) [70]؛ قَالَ أَبو عُبَيْدٍ:((مَعْنَاهُ كسَر وفرَّق جَمْعَكُمْ وَكُلُّ مُنكسر متفرّق، فَهُوَ مُنْفَضٌّ)) [71]، قال تعالى:

(64) ينظر: مقاييس اللغة:٣/٢٨١ ، وتهذيب اللغة، مادة (ص ت)١٢:/٧٥.

(65) العين، مادة (ذ ع):١/٨٤.

(66) ينظر: مقاييس اللغة :٢/٣٤٤، ومجمل اللغة، مادة (ذ ع):٣٥٣.

(67) ينظر: مقاييس اللغة:٤/٤٣٨ .

(68) الصحاح ، مادة (ف ذ) :٢/٥٦٨ .

(69) ينظر : مقاييس اللغة:٤/٤٤٠.

(70) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام:٤/٣١.

(71) لسان العرب، مادة (ف ض): ٧/٢٠٧ .

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [سورة آل عمران]،((﴿ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ﴾: لنفروا وتفرَّقوا عنك)) (72).

الجذور التي أشرنا إليها سابقا مشتركة في الأصل اللغوي وهو (التفريق) ومختلفة من نواح أُخر، منها: الجذر **(ب ث)** التفريق الذي يصاحبه الإظهار كما في قوله تعالى﴿ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾ [سورة يوسف]، وفي الجذر **(ب د)** التفريق معه التباعد ما بين الشيئين، فالفصل قد لا يلزمه التباعد، لكن في هذا الجذر وجب معه التباعد ليتحقق معه المعنى، والجذر **(ر ش)** دلالة اشتقاقاته التفريق في المواد السائلة كالماء، وفي الجذر **(ش ع)** التفريق معه الانتشار ومنه شعاع الشمس سُمِي بذلك لانتشاره، والجذر **(ش ت)** يدل على تفرُّق وتَزَيُّل، فالتفريق فيه لشدَّته وقوَّته يصل إلى درجة الشتات ودلالته على الضعف الذي يحل بسبب التفرّق، أما الجذر **(ص ع)** فالتفرُّق فيه مصاحبٌ للحركة فاستمرار الحركة مع الفصل دلالة على تحقق هذا الجذر، يقال: ذهبت الإبل صعصاع؛ أي: فِراقاً، وفي الجذر **(ش ذ)** الانفراد الذي هو نتيجة المفارقة، فشُذاذ الناس هم الذين تفرَّقوا عن قومهم ومنازلهم وانفردوا في القوم، والجذر **(ص ت)** يدل على نزاع وخصومة وافتراق، وما زِلتُ أُصَاتُّ فلاناً؛ أي: أخَاصِمُه، وفي الجذر **(ف ذ)** انفراد وتفرُّق ، كما قيل في الشاة ، فالأصل في هذا الجذر التفريق والانفراد، كما بينا في المثال ، ونميّزه عن الجذر **(ش ذ)** بأن في هذا الأخير الانفراد من بعد الاجتماع فالإفراد ليس أصلا فيه، والجذر **(ف ض)** دلالته التفريق مع التجزئة من ذلك فضضت الشيء إذا فرقته، والجذر **(ذ ع)** دلالته التفريق للشيء بواسطة الرياح كالتراب الدقيق.

(72) فتح الرحمن في تفسير القرآن :٢/٥٠ .

النتائج:

- الجذور الواردة في هذا البحث عددها ثمانية وعشـرون جذرا ثنائيا وهي: **(خ ض، ش غ، ش ف، ط ف، ط ش، ع ف، ع ش، ق ز، ن ز، ن س، ض ع، ض ف، ع ل، غ س، غ ش، ن أ، و ط، ب ث، ب د، ر ش، ش ع، ش ت، ش ذ، ص ع، ص ت، ذ ع، ف ذ، ف ض)** موزعة على الأصول الدلالية القلة والضعف والتفرق.
- ثمة عدد من الجذور التي تحمل أصـلا مشـتركا تتميز فيما بينها وإن كان الظاهر عليها الاشـتراك في المعنى كما في الجذرين**(ط ش، ن س)** فدلالاتهما قلة في الماء ولكن؛**(ط ش)** تطلق على المطر الضعيف في بداية سقوطه ويسمى الرذاذ، و الجذر**(ن س)** يدل على قلة وجود الماء في مكان معين مثل: مكّة يقال لها: النَّاسَّة.
- أحيانا يكون التمييز بين الجذور المشـتركة المعنى في الأصـل الدلالي الواحد من ناحية الكيفية مثلا: الجذر**(ع ل)** دلالة الضـعف فيه نتيجة المرض وتقدم السـن، فالعَلُّ: الضـعيف من كِبَر أو مرض، والجذران كلاهما**(غ س، ن أ)** الضـعف فيهما ضـعف الرأي، وفي الجذر **(ض ع)** دلالته على الخضـوع والضـعف ويكمن في ضـعف الرأي وضعف البنية.
- الجذور الواردة في بحثنا هذا منها ما يلتزم المعنى الحقيقي ولا يتعدى به إلى المجاز كما في الجذر**(ش ع)** دلالته على التفريق والانتشار، ومن ذلك شُعاعُ الشمس، والقسم الآخر من الجذور تتعدى إلى المعاني المجازية، كما في الجذر**(ب ث)** دلالته التفريق الذي يصـاحبه الإظهار، قال تعالى﴿ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦﴾ [سورة يوسف].

المصادر والمراجع:

- **أساس البلاغة:** أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، حققه:محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٩٩٨ م.
- **تاج العروس من جواهر القاموس:** أبو الفيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، حققه: مجموعة من المحققين، دار الهداية، الكويت– الكويت د.ت .
- **تاريخ دمشق:** أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، ، حققه: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥ م.
- **تهذيب اللغة:** أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت: ٣٧٠هـ)، حققه: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
- **الجامع لأحكام القرآن:** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، حققه: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية ، القاهرة– مصر، ط٢، ١٩٦٤ م.
- **الجواهر الحسان في تفسير القرآن:** أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبي (ت: ٨٧٥هـ)
- حققه: الشيخ محمد علي معوض ، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي ، بيروت– لبنان، ط١ ،١٩٩٧م.
- **ديوان أبي النجم العجِلي الفضل بن قُدامة(ت:١٣٠هـ)**، جمعه وشرحه وحققه: د.محمد أديب عبدالواحد، مجمع اللغة العربية، دمشق– سوريا، ٢٠٠٦م.
- **ديوان الأعشى الكبير:** ميمون بن قيس، حققه: محمد حسين، مكتبة الآداب للطباعة والنشر، القاهرة– مصر، ٢٠١٢م.
- **ديوان امرئ القيس وملحقاته:** بشرح أبي سعيد السكري (٢٧٥هـ)، درسه وحققه: د.أنور عليان أبو سويلم، د.محمد علي الشوابكة، مركز زايد للتراث والتاريخ، دولة الإمارات العربية المتحدة، ط١، ٢٠٠٠م.
- **ديوان أوس بن حجر**:حققه وشرحه:د.محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت– لبنان، ط٣، ١٩٧٩م.
- **ديوان الطرماح**، حققه: د.عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت – لبنان، حلب– سوريا، ط٢، ١٩٩٤م.

- **ديوان قيس بن الملوح (مجنون ليلى) برواية أبي بكر الوالبي،** درسه وعلق عليه: يسرى عبد الغني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٩٩م.
- **ديوان المتنبي،** دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ١٩٨٣م.
- **ديوان الهذليين:** الشـــعراء الهذليون، رتبه وعلق عليه: محمّد محمود الشـــنقيطي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٩٦٥ م.
- **سنن ابن ماجه:** ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، حققه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ، فيصل عيسى البابي الحلبي، القاهرة- مصر، بيروت – لبنان، د.ت.
- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:** نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، حققه: د. حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن علي الإرياني ، د. يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سورية، ط١، ١٩٩٩ م.
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:** أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـــــ)، حققه: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين ، بيروت- لبنان، ط٤، ١٩٨٧ م.
- **صـفوة التفاسـير:** محمد علي الصـابوني، دار الصـابوني للطباعة والنشـر والتوزيع ، القاهرة- مصر، ط١، ١٩٩٧ م.
- **العين:** أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي البصـري (ت: ١٧٠هـــــ)، حققه: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السـامرائي، دار ومكتبة الهلال، القاهرة- مصـر، د.ت.
- **غريب الحديث:** أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ)،
- حققه: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، ط١، ١٩٦٤ م.
- **غريب الحديث:** أبو الفرج عبد الرحمن بن علي جمال الدين الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)،
- حققـه: د. عبـد المعطي أمين القلعجي، دار الكتـب العلميـة ، بيروت – لبنـان، ط١، ١٩٨٥م.
- **فتح الرحمن في تفســير القرآن:** مجير الدين بن محمد العليمي المقدســي الحنبلي (ت: ٩٢٧ هـ)، اعتنى به وحققه وضبطه وخرجه: نور الدين طالب، دار النوادر، ط١، ٢٠٠٩ م.

- **القاموس المحيط:** أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)،حققه: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، أشرف عليه: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨ ، ٢٠٠٥ م.
- **لسان العرب:** أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ)، دار صادر ، بيروت – لبنان، ط٣ ، ١٩٩٣م.
- **مجمل اللغة لابن فارس:** أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، حققه: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة ، بيروت– لبنان، ط٢ ، ١٩٨٦ م.
- **مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه،** صححه ورتبه: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت– الكويت، ١٩٩٦م.
- **المحكم والمحيط الأعظم:** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)
- حققه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠٠ م.
- **المخصص:** أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي ، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:** أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الحموي، (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية ، بيروت– لبنان، د.ت.
- **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي:** د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة– مصر، ط١، ٢٠٠٨ م.
- **معجم متن اللغة:** أحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت– لبنان، ج١ و٢، ١٩٥٨ م، ج ٣،١٩٥٩ م، ج ٤، ١٩٦٠ م، ج ٥، ١٩٦٠ م.
- **المعجم المفصل في شواهد العربية:** د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
- **المعجم الوسيط:** مجمع اللغة العربية بالقاهرة: إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار، دار الدعوة، القاهرة – مصر.
- **مقاييس اللغة:** أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، حققه: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق– سوريا، ١٩٧٩م.